بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **مفاوضات الكويت بخصوص اليمن كالكرة بين أقدام الوكلاء المحليين للمتصارعين الدوليين!**
- **أمريكا تشن غارات جوية في ليبيا بطلب من حكومة السراج!**
- **فصائل من المعارضة السورية تجتمع في تركيا مع رياض حجاب لتنسيق الجهود، فهل هذا هو ثمن التقدم في حلب؟**

التفاصيل:

مفاوضات الكويت بخصوص اليمن كالكرة بين أقدام الوكلاء المحليين للمتصارعين الدوليين!

قال وفد الحكومة اليمنية إنه يغادر الكويت، بعد يوم واحد من الموافقة على اقتراح الأمم المتحدة للسلام الذي يهدف إلى إنهاء الحرب الأهلية في البلاد، بحسب ما ذكره وزير الخارجية عبد الملك المخلافي.

وأضاف المخلافي "وافقنا على المبادرة... ونحن نغادر الآن أراضي الكويت الشقيقة، لكنا لا نغادر المحادثات." وأشار إلى أن الوفد "سيعود في أي لحظة، حتى لو كان ذلك بعد ساعة من مغادرتنا، إذا وافق الطرف الآخر على التوقيع على الوثيقة التي قدمها مبعوث الأمم المتحدة."

وقال الناطق باسم الوفد الحكومي محمد العمراني لوكالة فرانس برس "تبقى الكرة الآن في ملعب الطرف الآخر"، وإن المتمردين هم من سيقررون "فشل المباحثات أو نجاحها"، وكانت الحكومة اليمنية قد أعلنت الأحد موافقتها على اقتراح تقدم به المبعوث الدولي لحل النزاع المستمر في اليمن منذ أكثر من عام.

وأكدت حكومة عبد ربه منصور هادي أن الاتفاق يشمل تسليم المتمردين لسلاحهم، والانسحاب من المدن وأبرزها صنعاء، وحل المجلس السياسي الذي أعلن الحوثيون والموالون لصالح تشكيله الأسبوع الماضي لإدارة شؤون البلاد، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين. إلا أن رئيس الوفد، وزير الخارجية عبد الملك المخلافي، أكد أن هذه الموافقة مشروطة بتوقيع المتمردين الاتفاق قبل 7 آب/أغسطس.

وفي وقت لاحق الأحد، أعلن الحوثيون رفضهم الاقتراح.

وجاء في بيان عبر وكالة "سبأ" التابعة لهم، أن "ما تقدم به المبعوث (الأممي) السبت لا يعدو عن أنه مجرد أفكار مجزأة للحل في الجانب الأمني ومطروحة للنقاش شأنها شأن بقية المقترحات والأفكار الأخرى المطروحة على الطاولة". وطالب البيان بأن يتناول أي اتفاق سلام أولا التوصل إلى اتفاق حول تشكيل سلطة تنفيذية جديدة "تشمل هيئتي مؤسسة الرئاسة والحكومة".

أمريكا تشن غارات جوية في ليبيا بطلب من حكومة السراج!

شنت الولايات المتحدة غارات جوية ضد أهداف لتنظيم "الدولة الإسلامية" في ليبيا، بناء على طلب الحكومة الليبية التي تدعمها الأمم المتحدة، حسبما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، واستهدفت

الغارات مواقع في مدينة سرت، وهي أحد معاقل التنظيم في ليبيا. وقال رئيس الوزراء الليبي، فايز السراج، في حديث تلفزيوني إن الغارات سببت "أضرارا جسيمة". وهذه هي العمليات العسكرية الأمريكية الأولى التي تُنفذ بالتنسيق مع الحكومة الليبية. وأكد البنتاغون أن الضربات الجوية التي سمح بها الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، جاءت دعما لقوات الحكومة الشرعية التي تحارب حاليا مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية".

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الأمريكية أن "هذه الإجراءات وتلك التي اتخذناها في وقت سابق ستحرم تنظيم الدولة من الحصول على ملاذ آمن في ليبيا والتي قد تمكنه من شن هجمات على الولايات المتحدة وحلفائها". وقال بيتر كوك المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية إن الهجمات استهدفت "أهدافا محددة بدقة"، من بينها دبابة، ردا على طلب من الحكومة الليبية في الأيام القليلة الماضية.

وقال كوك إن أقل من ألف مسلح، ربما المئات، ما زالوا في سرت، وإنه لا توجد قوات أمريكية على الأرض فيما يتعلق بالعملية. وقال السراج إن القوات البرية الأمريكية لن تُنشر في ليبيا.

ويعد هذا تطورا لافتا، حيث يعتبر هذا إقرارا مباشرا وقويا من أمريكا بشرعية حكومة السراج!

فصائل من المعارضة السورية تجتمع في تركيا مع رياض حجاب لتنسيق الجهود، فهل هذا هو ثمن التقدم في حلب؟

عقدت فصائل من المعارضة السورية المسلحة اجتماعا في العاصمة التركية أنقرة مع ما يسمى برئيس هيئة المفاوضات العليا رياض حجاب وبحضور رئيس الائتلاف السوري أنس العبدة، وبحث المجتمعون سبل تعزيز التعاون بين الفصائل في الميدان. ودعا عضو المكتب السياسي في جيش الإسلام محمد علوش كل الفصائل المسلحة إلى الاستنفار وإرسال التعزيزات إلى الجبهات المشتعلة للحصول على نتائج إيجابية كما حصل في حلب والتي جاءت نتيجة للتنسيق في الميدان. ولفت علوش إلى أن هناك محاولات من قبل النظام وحلفائه من المليشيات التي تتبع إيران للتقدم في العديد من المناطق السورية، ولا سيما في الغوطة بريف دمشق، مشيرا إلى ضغط كبير على منطقة داريا لدفعها إلى الاستسلام.

من جهته، قال ممثل حركة أحرار الشام إياد الشعار الذي شارك في اجتماع أنقرة إن جميع فصائل المعارضة السورية المسلحة تستشعر المسؤولية في الأزمات، معتبرا أن ذلك يشكل ظاهرة صحية تنعكس على الواقع السوري. واعتبر أن اجتماع الفصائل السورية في أنقرة يأتي من باب التنسيق لدراسة الأوضاع الميدانية في مختلف المناطق السورية، وكذلك لبحث الاستحقاقات القادمة على الساحة السورية. وقال إن ما حصل في حلب من تقدم كبير للمعارضة يأتي نتيجة التنسيق الجيد والشعور بالمسؤولية، داعيا "جميع الثوار السوريين" إلى استخلاص الدروس والعبر من هذه التجربة. وأضاف أن "كل الفصائل في حلب استشعرت أن الوضع في خطر، ورمت كل خلافاتها الجانبية وبدأت بالعمل المشترك والذي كانت ثمرته رائعة". وأعرب عن أمله في أن يستمر هذا التنسيق لأنه يشكل ظاهرة صحية تنعكس على الواقع في سوريا.

إن الاجتماع مع رياض حجاب في هذا التوقيت حيث تشتعل المعارك في حلب، مع وجود أنباء عن عدم مشاركة الطائرات الروسية حتى الآن، وبالتزامن مع دعوة دي ميستورا لجولة مفاوضات جديدة، وقبول نظام الأسد المشاركة دون شروط مسبقة، يخشى من ذلك كله أن يكون مقدمة لاحتواء هذه الفصائل المسلحة ومن يقترب منها من بقية الفصائل تحت مظلة رياض حجاب!